



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات الأولية

مهارات تخطيط الدرس

اعداد :

م.د محمد عويد حسين

للعام الدراسي :

٢٠٢٦

٢٠٢٥

مهارات تخطيط التدريس :-

التخطيط بصفة عامة أسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ التدابير العملية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية والتخطيط يعد من أهم العمليات وأقواها في عملية التدريس ، والذي يقوم به المعلم قبل مواجهة تلاميذه في الفصل ، ويشير التخطيط إلى ذلك الجانب من التدريس الذي يقوم فيه المعلم بصياغة مخطط عمل لتنفيذ التدريس ، سواء كان طوال السنة أو لنصف السنة أو لشهر أو ليوم . وترجع أهمية التخطيط للتدريس إلى أن هذا التخطيط المسبق ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على سلوك المعلم في الفصل أو أمام تلاميذه .

(كمال عبد الحميد زيتون ، ٣٠٠٢م ، ٣٧١-٣٧٢)

ويعرف زيد الهويدي (٢٠٠٥م ، ٨٧) التخطيط للتدريس بأنه : " تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات أو أجهزة أو وسائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة " .

ويلخص كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣م ، ٣٧٣-٣٧٤) أهمية التخطيط للتدريس في النقاط التالية :-

١ - يشعر المعلم كما يشعر غيره من العاملين في المهنة الأخرى أن التدريس عملية لها متخصصوها ويلغي الفكرة التي سادت عن التدريس زمن طويل بأن التدريس " مهنة لا مهنة لها " .

٢ - يستبعد سمات الارتجالية والعشوائية التي تحيط بمهام المعلم ويحول عمل المعلم إلى نسق من الخطوات المنظمة المترابطة ، المصممة لتحقيق الأهداف التدريسية .

٣ - يجذب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المـحرجة ، التي ترجع إلى الدخول في التدريس اليومي دون وضع تطور واضح .

٤ - يؤدي ذلك إلى نمو خبرات المعلم العملية والمهنية بصفة دورية ومستقرة ، وذلك لمروته بخبرات متنوعة في أثناء القيام بتخطيط الدروس .

٥ - يؤدي إلى وضوح الرؤية أمام المعلم ، إذ يساعد على تحديد دقيق لخبرات التلاميذ السابقة و أهداف التدريس الحالية .

٦ - يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهج المدرسي ؛ سواء ما يتعلق بالأهداف أو المحتوى أو طرق التدريس ، أو أساليب التقويم ، ومن ثم يمكنه من العمل على تلافيها ، ويساعده على تحسين المنهج بنفسه أو عن طريق تقديم المقترحات الخاصة بذلك للسلطات المعنية .

٧ - يتيح التخطيط للمعلم فرصة الاستزادة من المادة والتثبيت منها وتحري وجوه الصواب فيها عن طرق رجوعه إلى المصادر المختلفة .

٨ - يساعد المعلم على التمكن من المادة ، وتحديد مقدار المادة الذي يناسب الزمن المخصص .

٩ - يساعد المعلم على تنظيم أفكاره وترتيب مادته وإجادة تنظيمها بأسلوب ملائم .

١- يكشف التخطيط للمعلم ما يحتاج إليه من وسائل تعليمية تثير تشوق التلاميذ إليها ، وتوضح محتوى الدرس وتشجع على المشاركة الإيجابية فيه .

١١- يعد التخطيط سجلاً لأنشطة التدريس سواء أكان ذلك من جانب المعلم ، أمتلاميذ ، وهذا السجل يفيد المعلم إذ يمكن الرجوع إليه إذا نسي شيئاً في أثناء سير الدرس ، كما يمكن أن يذكره فيما بعد بالنقاط التي تمت تغطيتها أو دراستها في الموضوع .

١٢- يعد التخطيط وسيلة يستعين بها الموجة الفني أو مشرف التربية العملية فيمتابعة الدرس وتقويمه .

١٣- ييسر التخطيط على المعلم عملية المراجعة والتعديل إذا وجد ضرورة لذلك .

كما يرى زيد الهويدي (٢٠٠٥م ، ٨٧-٨٨) أن التخطيط الجيد للتدريس يساعد المعلم على اختيار أفضل الأساليب واستراتيجيات التدريس ووسائل التقويم التي تلائم مستويات تلاميذه ، ويساعده في مراعاة الزمن ، ويولد الثقة في نفس المعلم ، ويحقق الترابط بين عناصر الخطة من أهداف وأساليب وأنشطة ووسائل وتقويم .

ويختلف التخطيط للتدريس باختلاف الفترة الزمنية التي يتم فيها تنفيذ الخطة ، فهناك تخطيط على مستوى حصة دراسية ، وتخطيط لشهر دراسي أو سنة دراسية ، ويمكن القول أن هناك مستويين من التخطيط هما :

(كمال عبد الحميد زيتون ، ٢٠٠٣م ، ٣٧٥)

- التخطيط بعيد المدى : مثل الخطط السنوية والفصلية .

- التخطيط قصير المدى : مثل التخطيط لحصة دراسية ، أو لأسبوع دراسي أو لوحدة دراسية .

ولكي يكون التخطيط للتدريس جيداً يجب على المعلم مراعاة القواعد التالية عند التخطيط :

(زيد الهويدي ، ٢٠٠٥م ، ٨٨-٨٩)

١- الإلمام بالمادة العلمية : وهذا يسهل عليه تحديد الأهداف واختيار الأساليب والوسائل المناسبة لتحقيقها .

٢- إلمام المعلم بالأهداف التربوية وبأهداف تعليم مادته بشكل خاص .

٣- إلمام المعلم بالخصائص السيكولوجية للتلاميذ الذين يتعامل معهم ، وهذا يعني معرفة قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وميولهم .

٤- إلمام المعلم باستراتيجيات التدريس المختلفة ، وذلك لاختيار الاستراتيجية المناسبة لكل هدف دراسي ، بحيث تتناسب مع كل من المادة والهدف ومستوى التلاميذ والمرحلة التدريسية .

٥- معرفة المعلم بأساليب ووسائل التقويم وذلك لاختيار المناسب منها للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة .

٦- مراعاة الزمن المتاح للحصة الدراسية .

٧- مراعاة الإمكانيات المادية المتاحة في المدرسة والبيئة .

٨- مرونة الخطة الدراسية وذلك لأنه يصعب على المعلم التنبؤ بكل المواقف الطارئة ، فعلى المعلم أن يسير وفق الخطة التي رسمها ، وأن يعدل في خطته حسب المواقف الطارئة .

٩- أن يخطط المعلم لوحدة دراسية كاملة ليس حصة دراسية واحدة ، وذلك كييعرف المعلم ما درسه الطلاب وما سوف يدرسونه ، وهذا يساعد على إعطاء خبرات متكاملة لهم ، كما يساعد المعلم على الإلمام بجميع جوانب الموضوع .

وبالإضافة إلى تلك القواعد ، يجب على المعلم أن يراعي الوضوح والدقة العلمية واللغوية في الخطة الدراسية ، وأن تكون الخطة مكتوبة ، وتتضمن العناصر والمكونات التالية :-

أولاً : المكونات الروتينية وتشتمل على:-

- ١- عنوان الدرس أو الموضوع المراد تدريسه .
 - ٢- يوم وتاريخ بدء ونهاية تنفيذ الخطة .
 - ٣- المواعيد التي يتم فيها التنفيذ من وقت اليوم الدراسي (الحصص) .
 - ٤- الصف الذي يتم فيه تنفيذ الخطة .
- ثانياً : المكونات الفنية وتشتمل على :-
- ١- الأهداف التدريسية أو السلوكية للتدريس .
 - ٢- محتوى التدريس والذي يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة .
 - ٣- الوسائل التدريسية المناسبة للتدريس .
 - ٤- إجراءات التدريس (استراتيجية التدريس) المناسبة للتلاميذ والتي تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة .
 - ٥- أساليب ووسائل التقويم المناسبة للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة .
 - ٦- الواجبات المنزلية .

ولا يوجد شكل محدد لصور إعداد أو تخطيط الدرس ولكن تختلف صور تخطيط الدرس باختلاف الطريقة التي يستخدمها المعلم ؛ فخطة درس تقوم على المناقشة تختلف كثيراً عن خطة درس تقوم على طريقة حل المشكلات أو الطريقة الاستنباطية . وفيما يلي نستعرض صورتين لتخطيط الدرس هما :-